

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2009

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: تقني رياضي - تسيير واقتصاد

المدة: 03 ساعات و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعاً واحداً على الخيار.

الموضوع الأول:

هل التجربة هي المصدر الوحيد لمعارف الإنسان؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة القائلة: « إن المفاهيم الرياضية مصدرها العقل ».

الموضوع الثالث: النص.

« [...] وكنت أريد [...] أن أوجه النظر إلى فائدة الفلسفة، وأبين أنها نظراً لكونها تشمل كل ما يمكن للفكر الإنساني أن يعرفه، فإنه يتوجب الاعتقاد بأن الفلسفة وحدها هي التي تميزنا عن الأقسام المتوحشين والهمجيين، وأن حضارة كل أمة إنما تقاس بقدرة ناسها على تفلسف صحيح. وهكذا، فإن الخير كل الخير بالنسبة لأمة ما أن يكون فيها فلاسفة حقيقيون.

فضلاً عن ذلك، فليس نافعا بالنسبة للإنسان أن يعيش وسط من يهتم بهذه الدراسة فقط، بل الأفضل له؛ دائماً أن يهتم هو بنفسه، كما أن استعمال المرء عينيه لهداية خطواته، واستمتاعه بواسطتها بجمال الألوان والضوء، أفضل بدون شك من أن يسير مغمض العينين مسترشداً بشخص آخر.

لكن هذه الحالة الأخيرة، أفضل من حالة من يبقى مغمض العينين وليس له من مرشد إلا نفسه. والحال أن العيش بدون تفلسف، كالذي أغمض عينيه ولم يحاول أبداً فتحهما، وأن اللذة في مشاهدة كل الأشياء التي يكتشفها بصرنا، لا يمكن أن تقارن بالرضا الذي تمنحنا إياه معرفة الأشياء عن طريق الفلسفة.

وفي الختام، فإن هذه الدراسة أكثر ضرورة بالنسبة لتنظيم أخلاقنا وسلوكنا في هذه الحياة، من الحاجة إلى أعيننا لإرشاد خطواتنا. إن الحيوانات المتوحشة التي لا هم لها سوى المحافظة على أجسامها، تُعنى باستمرار بالبحث عن وسائل تغذيتها، لكن الإنسان الذي يُشكّل الفكر الجزء الرئيسي منه، ينبغي له أن يُوجّه اهتماماته الرئيسية نحو للبحث عن الحكمة التي هي الغذاء الحقيقي للفكر».

روني ديكرت « مبادئ الفلسفة »

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الأول: هل التجربة هي المصدر الوحيد لمعارف الإنسان؟	
04	01	- الإشارة إلى إشكالية أصل المعرفة ..	شرح الإشكالية:
	01	- اختلاف الفلاسفة حول مصدر المعرفة.	
	01	هل يمكن رد المعرفة إلى التجربة وحدها أم تعود إلى عوامل أخرى ؟	
	0.5	- ضبط المشكلة من حيث الصيغة	
	0.5	- سلامة اللغة	
04	01	* الأطروحة: عرض موقف الفلاسفة التجريبيين [لا يوجد شيء في العقل ما لم يوجد من قبل في التجربة، التجربة هي المنبع الوحيد لكل معارفنا]	محاولة حل الإشكالية
	01	- الحجة: - العقل يولد صفحة بيضاء، وكل معارفه إنما استمدتها من المعطيات الحسية. - العقل مجرد آلة تصوير.	
	0.5	- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة	
	01	- نقد الحجة شكلا ومضمونا. [الانتقال من الجزء إلى الكل يتطلب تدخل العقل.]	
	0.5	- سلامة اللغة	
04	01	* نقيض الأطروحة: الموقف العقلي [العقل هو مصدر المعرفة].	محاولة حل الإشكالية
	01	- الحجة: - العقل قدرة فطرية سابقة على التجربة بإمكانها تأسيس المعرفة بما تملكه من إطارات و مبادئ قبلية ؛ - المعرفة الحقيقية هي معرفة المثل؛ - الأفكار الفطرية عند ديكارت.	
	0.5	- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة	
	01	- نقد الحجة شكلا ومضمونا [العقل لا يكفي وحده فهو في حاجة إلى مادة المعرفة.]	
	0.5	- سلامة اللغة	
04	01+01	* التركيب : [المعرفة العلمية هي ثمرة تعاون بين العقل والتجربة (موقف كانط)، المحسوسات مادة والعقل ينظمها بما يملك من مقولات قبلية.	حل الإشكالية
	01	- إبراز الرأي الشخصي	
	0.5	تأسيس الرأي الشخصي (تبريره)	
	0.5	- الأمثلة أو الأقوال	
04	01	- إذن، المعرفة هي ثمرة تعاون العقل والتجربة.	حل الإشكالية
	01	- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	
	01	- مدى وضوح حل المشكلة	
	0.5+0.5	- توظيف الأمثلة أو الأقوال المأثورة + سلامة اللغة	
20/20	20/20	المجموع	

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجموع	مجزأة		
		الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة بأن المفاهيم الرياضية مصدرها العقل .	
04	01	- الفكر الشائعة:- أصل المعرفة و منها المعرفة الرياضية المدركات الحسية ..	طرح الإشكالية:
	01	- نقيضها : غير أن هناك من الفلاسفة من يرى أن العقل هو أصل المفاهيم الرياضية ..	
	0.5+01	- كيف يمكن الدفاع عن الرأي القائل بالأصل العقلي للمفاهيم الرياضية؟	
	0.5	- سلامة اللغة	
04	01	* منطق الأطروحة: - مصدر المفاهيم الرياضية هو العقل .	محاولة حل الإشكالية
	01	- المسلمة: العقل بطبيعته يحتوي على مبادئ وأفكار فطرية ..	
	01	- البرهنة : المعرفة الرياضية تتصف بالمطلقية والضرورة والكلية ..	
	0.5+0.5	- توظيف الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة	
04	0.5+01	*الدفاع عن الأطروحة: - بحجج شخصية ..	
	01+01	- من خلال مذاهب فلسفية (ديكارت ...)	
	0.5	- الأمثلة و الأقوال .	
04	01	* نقد خصوم الأطروحة: - منطق الخصوم : [النزعة التجريبية]	
	01+01	- نقد منطقهم: الكثير من المفاهيم الرياضية لا يوجد ما يقابلها في الواقع الحسي ..	
	0.5+0.5	- الأمثلة و الأقوال + سلامة اللغة	
04	0.5+01	- إذن، الأطروحة صادقة والدفاع عنها مشروع ..	حل الإشكالية
	01	- مدى انسجام الخاتمة مع منطق التحليل .	
	01	- مدى تناسق الحل مع منطق المشكلة.	
	0.5	- سلامة اللغة	
20/20	20/20	المجموع	

العلامة		عناصر الإجابة الموضوع الثالث : نص لديكارت	المحاور
مجه	مجزأة		
4	01	- أثارت قضية الفلسفة ظهور تيارين .	
	01	- تيار ينفي أهمية وقيمة الفلسفة، وتيار آخر يؤكد على قيمتها بالنسبة للإنسان.	
	0.5+01	- فهل للفلسفة قيمة وأهمية في حياة الإنسان؟	
	0.5	- سلامة اللغة	
7	01+01	موقف صاحب النص: - يرى ديكارت بأن للفلسفة قيمة وأهمية في حياة الإنسان، وتقدم الحضارات.	
	01	- الاستئناس بعبارات النص.	
	0.5+01	الحجة: - الفلسفة هي التي تميز الأروام المتحضرة عن الأروام المتوحشة والهمجية لذا فهي عنوان الحضرة.	
	01	- تنظم السلوك والأخلاق .	
	01	- الاستئناس بعبارات النص.	
	0.5	- سلامة اللغة	
	01+01	المناقشة : - ديكارت ليس هو الفيلسوف الوحيد الذي أشاد بقيمة وأهمية الفلسفة، فقد تطرق إلى ذلك قديما سقراط.	
5	01	- لكن مع تقدم العلم والتكنولوجيا تغيرت النظرة إلى قيمة الفلسفة.	
	01	- تأسيس الرأي الشخصي -تبريره	
	0.5+0.5	- الأقوال والأمثلة+سلامة اللغة	
	01+01	- إذن مهما يكن إلا أننا لا ننكر أهمية الفلسفة وقيمتها بشرط أن تتعاون مع العلم.	
1	01	- انسجام الخاتمة مع التحليل.	حل الإشكالية:
	0.5	- الأقوال والأمثلة	
	0.5	- سلامة اللغة.	
	20/20		
1			المجموع